فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

* د/ إيمان أحمد أبو الحمد أحمد.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٣/١٤ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/٣/٣٠

ملخص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٦) سنوات، وتكونت مجموعة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلةً، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، واستخدمت الباحثة قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، واختبار مصور لقياس بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

- توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي لصالح القياس البعدي".
- لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي".

*مدرس مسرح الطفل بقسم العلوم الأساسية-كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية.

- لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)".

The effectiveness of role –play strategy in developing some preventive education concepts for children in early childhood

Dr. Eman Ahmed Abu El-Hamad Ahmed. *

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of using role-play strategy in developing some preventive education concepts for children in early childhood (5-6) years old. The sample of research consisted of (40) male and female children. The researcher used the semi-experimental one group design based on pre – post and follow up measures. The researcher used a list of preventive education concepts suitable for children in early childhood (prepared by the researcher), pictorial test for measuring some preventive education concepts suitable for children in early childhood (prepared by the researcher), and a program based on using role-play strategy for developing some preventive education concepts suitable for children in early childhood (prepared by the researcher). The results indicated that:

•There are statistically recognized differences between the mean ranks of scores of children in the experimental group in the pre – post measures of preventive education concepts and their total score in favor of post measure.

* lecturer of Child Theater, Department of Basic Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Alexandria University.

•There are no statistically recognized differences between the mean ranks of scores of children in the experimental group in the post – follow up measures of preventive education concepts and their total score.
•There are no statistically recognized differences between the mean ranks of scores of children in the experimental group in the post measure of preventive education concepts and their total score according to gender variable (male/female).

الكلمات المفتاحية Keywords:

- إستراتيجية لعب الأدوار. Role-playing strategy
- مفاهيم التربية الوقائية. Concepts of preventive education
- أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. Early childhood children

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الأساس في بناء الإنسان، وأهم جزء في البناء الإنساني الذي يبني عليه جوانب شخصيته في مراحلها المتعاقبة وأطوارها المتداخلة فتلك المرحلة تترك بصمتها واضحة على حاضر الطفل ومستقبل حياته؛ وذلك لأنها مرحلة استطلاع واستكشاف للأطفال واكتساب الخبرات والمفاهيم التي يمكنهم من المحافظة على صحتهم وسلامتهم من الاخطار التي تحيط بهم لمساعدتهم على التعلم والتقدم وصولاً إلى المواطن الصالح القادر على تحمل مسئولية بناء مجتمعه، ومن هنا كانت ومازالت مرحلة الطفولة المبكرة لها أهمية تربوية ونفسية واجتماعية قصوى في حياة الفرد (طلبة، ٢٠١٨ ، ٢٠٨).

وكما يشهد العصر الحالي الذي نعيشه تطورًا شاملاً في كافة نواحي الحياة، وقد صاحب هذا التطور ظهور العديد من المشكلات التي أثرت بشكل مباشر على صحة الإنسان، حيث ظهرت الأمراض التي لم نكن نسمع بها من قبل، وزادت الأخطار التي تحيط بالإنسان نتيجة لهذا التقدم، مما يستلزم أن تقوم المؤسسات التربوية بكافة مستوياتها بدءًا من الروضة إلى الجامعة، مروراً بالمراحل التعليمية قبل الجامعية أن تقوم تلك المؤسسات بدورها في تربية الفرد تربيةً وقائيةً تساعده في مواجهة الأخطار، واتقاء شر الأمراض التي تحيط به في كل مكان.

حيث تعد صحة الطفل وتوافر عوامل الأمن والسلامة مؤشراً لمدى سلامة ووعي المجتمع وقدرته على النهوض حيث أن الأطفال هم رجال الغد وثروة المستقبل، وعماد التنمية الشاملة والتطور في المجتمع، لذلك فإن توفير عوامل الأمن والسلامة لهم، وتنمية سلوكياتهم الصحية من أهم أبعاد التربية المستقبلية، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إذا تركوا دون توفير عناصر الأمن والسلامة فإنهم غالباً ما يتعرضون لمخاطر كثيرة (شريف، ٢٠١٤، ١٤٩).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة أن المدرسة بصفة عامة والروضة خاصة بيئة يجب أن تعمل على إكساب الأفراد المتطلبات الوقائية الأولية؛ لأنها بيئة ارشادية تربوية فيما تحويه من ألعاب ودمى وصالة ومسرح وأنشطة تعبيرية أخرى، تمهد الطريق للأطفال لأن يتعلموا أساليب سلوكية من خلال عمليات التقليد والنمذجة والتعزيز للسلوكيات الصحيحة (فرج الله، ٢٠١٠، ٣٢).

مما أتاح المجال للعديد من الدراسات إلى تأكيد ضرورة تنمية مفاهيم التربية الوقائية ضد المخاطر التي تحيط بالطفل؛ حتى يستطيع الطفل

الحفاظ على صحته واكتسابه العديد من المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من مواصلة مراحله التعليمية مثل دراسة عبد الحميد (٢٠١٧)، ودراسة 2012(Yoon) ، ودراسة 2009(Cecillia).

وكما أوضحت وأشارت الكثير من الدراسات مثل دراسة جاد (٢٠٠٤) ودراسة نسيم (٢٠١٣)على أن استخدام اللعب والقصص والأغاني والأنشطة التعبيرية وعمل المشروعات والتجارب العلمية البسيطة والخبرة المباشرة له أكبر الأثر في تنمية مفاهيم التربية الوقائية والاتجاهات الأمانية والصحية لدى الأطفال.

ومن خلال ما أوصت به الدراسات على ضرورة استخدام إستراتيجيات وتقنيات تعليمية لتنمية المفاهيم الوقائية لدى الأطفال.

تعد إستراتيجية لعب الأدوار من أكثر الإستراتيجيات فاعلية، حيث أنها تجعل الأطفال يشاركون بفاعلية في إنتاج المواقف التعليمية الدرامية ، وصنعها، وأيضاً تساهم في بناء شخصية واعية تستطيع أن تواجه المواقف المختلفة، فالأطفال يحبون تقمص الأدوار فلماذا لا يتم استثمار حبهم للتقليد والمحاكاة لتنمية المفاهيم المختلفة بأسلوب شيق وممتع ومشوق، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة شكري (٢٠١٥) ، ودراسة جلال (٢٠١١) ودراسة Awbery ,et al (2008)ودراسة شاذلي (٢٠٠٧).

ومما سبق يدفعنا إلى محاولة الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حتى يتمكنوا من الحفاظ على أنفسهم في حياتهم المستقبلية وهو ما دفع الباحثة إلى القيام بإجراء هذا البحث.

أولاً: مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من واقع ما يمر به العالم من أزمة فيروس كورونا (كوفيد –١٩) ، وما أصاب العالم بأسره من أحداث أثارت الحاجة إلى البحث الحالي؛ وذلك لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، مثل مفاهيم (الوقاية من الأمراض والإسعافات الأولية) وغيرها من المفاهيم الوقائية الأخرى، وبالإطلاع على الدراسات المعنية بمفاهيم التربية الوقائية مثل دراسة طلبة(٢٠١٨) ودراسة أسعد (٢٠١٠)، ودراسة واصف (٢٠٠٩) والتي أكدت أن هناك قصور في الوعي الوقائي لدى الأطفال، مما يمثل خطراً عليهم ويستدعي التفكير في إستراتيجيات وتقنيات تعليمية يمكن استخدامها في تنمية المفاهيم الوقائية لدى هؤلاء الأطفال. وفي ضوء ما أكدته أفكار (بياجيه) من أن اللعب يشكل مدخلاً أساسياً لنمو الطفل من جميع النواحي؛ لما له من أثرٍ فعالٍ في جعل الطفل أكثر نشاطاً وتفاعلاً في المواقف التعليمية، كما تؤثر في اتجاهاتهم وسلوكياتهم في حل المشكلات . وأضافت دراسة حسن (٢٠١٤) والهويدي (٢٠٠٥) أن اللعب يعد وسيلة مهمة في إكساب الأطفال المهارات والمعلومات والمفاهيم المختلفة التي تتطلبها عمليات نموهم وتكيفهم مع متطلبات الحياة . لذا ترى الباحثة أن إستراتيجية لعب الأدوار من أكثر الإستراتيجيات التي تحقق مناخًا تعليميًا مناسبًا لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

ويتفرع منها الأسئلة التالية :

١. ما هي مفاهيم التربية الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

٢. ما التصور المقترح للبرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

٣. ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

ثانيًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد بعض مفاهيم التربية الوقائية التي يمكن تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من (٥- ٦) سنوات.
- التعرف على مدى إلمام أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لبعض مفاهيم التربية الوقائية.
- إعداد وتنفيذ برنامج قائم على إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من (٥- ٦) سنوات.
- قياس فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من (٥- ٦) سنوات .

ثالثاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من كونه مرتبطًا بواحدة من أهم أولويات تربية الطفل وهي صحته وأمانه، وفيما يلي عرض لهذه الأهمية:

- توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية للطفولة المبكرة بإستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية العديد من المفاهيم المختلفة عامة ومفاهيم التربية الوقائية خاصة.
- إمداد الحقل البحثي بالحقائق والمعلومات عن التربية الوقائية (تعريفها ، أهدافها، أهميتها)، وكذلك إستراتيجية لعب الأدوار (مفهومها، أهميتها ، أهدافها، عناصرها ومراحلها).
- تقديم قائمة ببعض مفاهيم التربية الوقائية التي يمكن تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- إعداد برنامج قائم استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والذي يمكن تطبيقه واستخدامه في حالة إثبات فاعليته في الروضات.
- يمكن لكثيرٍ من المهتمين بالطفولة المبكرة الاستفادة من نتائج هذا البحث في التخطيط لتفعيل برامج رياض الأطفال في المجالات الصحية وتنظيمها إدرایاً.

رابعًا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

خامسًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلةً من أطفالآ بروضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، بمدى عمر زمني من (٥- ٦) سنوات ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

سادسًا: موادو أدوات البحث:

١-قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).
٢-برنامج قائم على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).
٣-اختبار مصور لقياس بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

سابعًا: مصطلحات البحث:

- **لعب الأدوار :**

هي "طريقة تعلم اجتماعي قائمة على أساس تمثيل المادة العلمية موضوع الدرس في شكل أدوار يتبادلها المتعلمون فيما بينهم؛ بهدف تعويدهم احترام الرأي والرأي الآخر، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم على التفكير والنقد البناء وحل المشكلات وفهم ذواتهم، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات إيجابية في المواقف المختلفة" (جلال، ٢٠١١، ٢٧) .

وتعرفه الباحثة إجرائيًا:

مواقف واقعية اجتماعية وتعليمية يتقمص فيها الطفل أحد الأدوار التي يمارسها من خلال نشاط حركي هادف؛ وذلك لاكتساب خبرات ومعارف جديدة تساهم في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية.

- **مفاهيم التربية الوقائية :**

التربية الوقائية هي ذلك النوع من التربية التي تهدف إلى إكساب الطفل المفاهيم والسلوكيات والاتجاهات، والتي تساعده على الوقاية من الأمراض وتجنب مواقف الخطر التي يمكن أن يتعرض لها في المنزل أو البيئة التي

يعيش فيها أو دار الحضانة التي يتلقى تعليمه فيها، بما يساعد على حماية نفسه والمحيطين به من الأخطار التي تحدث لهم، وذلك من خلال ما يقدم لهم من ألعاب الكترونية تعتمد على شخصيات كرتونية مألوفة ومحببة لديهم (عبد الحميد، ٢٠١٧، ١٨٢).

وتعرفها الباحثة إجرائياً :

هي مجموعة من المفاهيم المتنوعة والشاملة والمتكاملة من مفاهيم صحية متمثلة في الغذاء الصحي والتغذية الوقائية، وكذلك المفاهيم الأمانية المتمثلة في الإصابات والمخاطر الطبيعية والاصطناعية وكيفية الوقاية منها، والتي تدعم سلوك الأطفال وتنميته لتجنب هذه المواقف التي قد يتعرض لها في المنزل أو الروضة أو الشارع أو النادي وكيفية التصدي لها لحماية نفسه والآخرين، وذلك من خلال استخدام استراتيجية لعب الدور والتي تسهم في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، وتُقاس بالاختبار المُعَد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تناولت الباحثة الإطار النظري الخاص بمتغيري البحث ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذين المتغيرين، فيما يلي:

المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار:

يعد اللعب الدرامي بوجهٍ عامٍ واستراتيجية لعب الأدوار بوجهٍ خاصٍ من أهم الأنشطة المحددة التي يقوم بها الأطفال؛ لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب يساعد على اكتساب المعرفة وتقريب مباديء العلم للأطفال وتوسيع مداركهم وحل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها الأطفال.
(بدير، ٢٠٠٨، ١٠٢)

تعريف استراتيجية لعب الأدوار Rules – Playing Strategy:

تعددت التعريفات الخاصة باستراتيجية لعب الأدوار وسوف نعرض بعضها لإيضاحها فقد عرفها عبد العزيز (٢٠٠٥) بأنها النشاط الحركي الهادف الذي يقوم به الأطفال بشكلٍ فرديٍ أو جماعيٍ تحت إشراف وتوجيه المعلم داخل الفصل، والقيام بأدوار حية واقعية يمثلون فيها شخصيات تاريخية أو سياسية أو اجتماعية، مستخدمين معلوماتهم لفهم طبيعة المواقف والأحداث واتخاذ قرارات مناسبة نحوها(عبد العزيز، ٢٠٠٥، ١٨٠).

كما عرفها عبد المنعم (٢٠٠٥، ٢٣) بأنها محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم في النشاط أحد الأدوار، وتعتمد على معارف وخبرات سابقة ترتبط بموقف تعليمي مرتبط بأحد نواحي الحياة.

وعرفها شاذلي (٢٠٠٧) أنها: "عمل يربط الأطفال بالأشخاص والمواقف الواقعية والحياتية، يربطه(بالطبيب والمريض)، و(السيارات ورجال المرور)، و(الحرائق ورجال الإطفاء)، و(العلماء والمكتشفات)، و(المجرمين ورجال الشرطة)، و(الأطفال والمدارس وأولياء الأمور)، و(المرؤوسين والقادة الإداريين) و(الحكام والمحكومين في مختلف العصور).. إلى غير ذلك، وتم الربط بين هذا العمل وبين المقررات الدراسية، وبين محتوى الأنشطة داخل الفصل وخارجه لخدمة المنهج الدراسي، أو البرامج الدراسية في الجامعات"(شاذلي، ٢٠٠٧، ١٥).

وأضافت جلال(٢٠١١) بأنها: "طريقة تعلم اجتماعي قائمة على أساس تمثيل المادة العلمية موضوع الدرس في شكل أدوار يتبادلها المتعلمون فيما بينهم، بهدف تعويدهم احترام الرأي والرأي الآخر، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم على التفكير والنقد البناء وحل المشكلات وفهم ذواتهم، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات إيجابية في المواقف المختلفة"(جلال، ٢٠١١، ٢٧).

ومن خلال ما سبق تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "مواقف واقعية اجتماعية وتعليمية يتقمص فيها الطفل أحد الأدوار التي يمارسها من خلال نشاط حركي هادف، وذلك لاكتساب خبرات ومعارف جديدة تساهم في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية".

أهداف لعب الأدوار:

ويمكن تحديد هذه الأهداف، استناداً إلى آراء "جويس – joyce" ، "ويل – Weil" في النقاط الست التالية:

- خلق مواقف تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم العاطفية والانفعالية.
- تتبع وكشف مشاعر الطلاب وتتبع أفكارهم.
- مساعدة الأطفال على تطوير اتجاهاتهم ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم.
- مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم الدراسية والحياتية.
- خلق مواقف يمارس فيها الأطفال تعلم المواد والخبرات المتضمنة في المقررات الدراسية.
- تطوير أساليب تفكير الأطفال.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأدبيات السابقة فقد أوضحت دراسة (1992) Wruk الأثر الواضح لاستراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي والتي هدفت إلى استقصاء أثر الألعاب الجماعية كأسلوب تعليمي لدى عينة مكونة من (٣٨) تلميذاً من تلاميذ الروضة، معدل أعمارهم (٥) سنوات في مدرسة جون ريغان في مقاطعة دالاس بولاية تكساس، وبعد تطبيق اجراءات الدراسة المتمثلة باستخدام الألعاب الجماعية أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لصالح الألعاب الجماعية في تكوين مهارة عالية في تخزين المفاهيم، وفي تعزيز الأداء الشفوي اللغوي واكتساب

المفردات المرتبطة بالألوان والأشكال، ومن هنا جاءت توصية الدراسة بضرورة تطبيق الألعاب الجماعية داخل غرف الصف.

ودراسة شكري (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في إكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وذلك من خلال طرح التساؤل ما مدى اكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لكل من طالبات المجموعتين التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار والضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية؟، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة عدة فرضيات اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً من تصاميم البحث الجزئي، وتألفت عينة البحث من (٦٠) طالبةً توزعت على مجموعتين كل مجموعة (٣٠) طالبةً تدرس المفاهيم التاريخية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، أما المجموعة الضابطة تتكون من (٣٠) طالبةً تدرس المفاهيم التاريخية بالطريقة التقليدية وانتهي البحث إلى فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في إكساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

الأهمية التربوية للعب الأدوار:

يذكر Liflan(1993) أن لعب الدور يوافق بين الأفكار والمهارات للوصول إلى الابداع والتقييم الذاتي المستمر للسلوك للوصول إلى مرحلة الرضا، بحيث تصبح هذه القيم تحصين الأفراد بأنماط سلوكية منضبطة.

وتضيف نجلة(٢٠١٠) أنه يؤدي وظائف عديدة إذ يساعد (المعلم) على أن يحدد أي السلوكيات تحتاج إلى أن يتم تغيرها في (الطفل)، إذ تكون بمقدوره أن تنتقل استجابات إيجابية من الناس المحيطين بها في بيئته، وكذلك فالتمثيلية أو المسرحية يمكن أن تبني على أساس المشكلة موضوع الدراسة، فيطلب المعلم من الطفل أن يقوم بتمثيل الدور كما لو كان في الحياة اليومية .

ويوضح شكري (٢٠١٥ ، ٣٤١-٣٤٢) المغزى التربوي لاستراتيجية لعب الأدوار في التدريس:

١-تشد الانتباه وتعمل على تعزيز الإثارة الذي هو مطلب تربوي تعليمي.
٢-تساعد على إبقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن الطفل.
٣-تساعد على تجسيد الماضي وتسليط الضوء على المستقبل.
٤-تساعد على تقوية الروابط بين البيت والمدرسة.
٥-تساعد على التخلص من العزلة والانطواء.
٦-الكشف عن قدرات الأطفال وتنميتها.
٧-تنمية اتجاهات ايجابية اجتماعية مرغوب فيها.
٨-تحويل المجردات إلى مواقف محسوسة.
٩-يزيد من رغبة الأطفال للتعلم؛ لأنهم يقومون بأدوار حقيقية.
١٠- تزويد الطفل بخبرات أقرب من الواقع..

كما حدد كلٌ من الكسباني(٢٠٠٨، ٢٤٢)، الضبع (٢٠٠١، ١٦٦) أهمية استخدام الأدوار في العملية التعليمية فيما يأتي:

- يشجع روح التلقائية لدى الأطفال.
- يساعد على التعرف على أساليب التفكير لدى الأطفال.
- يزيد حب الأطفال واهتمامهم للتعلم.
- يزيد من قدرة الأطفال على قبول الآراء المختلفة.
- يقوي من قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين.
- ينمي لدى الأطفال القدرة على إقناع الآخرين بالرأي.
- يساعد الأطفال على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم.
- يقوي من قدرة الأطفال على الاستقلال عن طريق المواقف والخبرة التي يقومون بأدائها.
- تكوين اتجاهات اجتماعية مطلوبة.

- تعديل السلوك الاجتماعي غير المقبول من خلال مواقف تحاكي الواقع.
- تقوية ثقة الأطفال بأنفسهم بالأداء الابداعي، وإزالة الرهبة من مواجهة المشكلات الحياتية.
- تنمية مهارات متنوعة مثل مهارات الاتصال شفهياً وكتابياً.
- الاهتمام بالجوانب المهارية مثل: المهارات اللغوية لدى الأطفال ومهارات الاستعداد للقراءة والتمييز البصري والإدراك السمعي والحركة.
- اكتساب العديد من القيم مثل: قبول الآخر وآرائه، والمرونة والتعاون، وتحمل المسئولية، وغيرها من القيم الإيجابية.
- مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية التعلم.
- تنمية الوعي بالواقع ومشكلاته المتنوعة.

أنواع لعب الأدوار في التعليم :

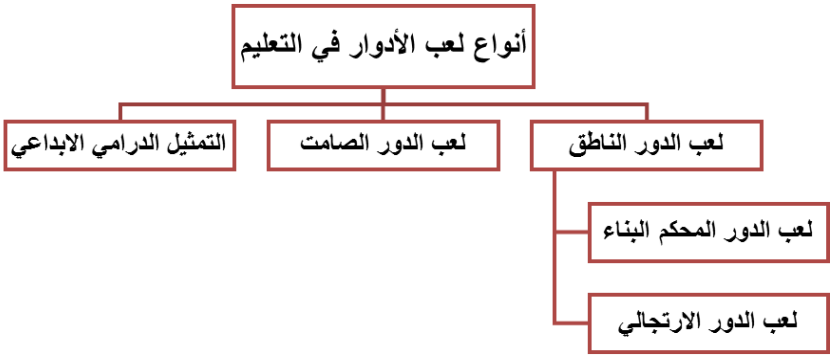

شكل رقم (٢) يوضح أنواع لعب الأدوار في التعليم

١ – لعب الدور الناطق:

ويقسم إلى قسمين:

- **لعب الدور المحكم البناء:** في هذا النوع يقوم المعلم بدور المخرج والإعداد والتجهيز المسبق بالتعاون مع الأطفال من خلال كتابة السيناريو

وتدريب الأطفال بشكلٍ مسبقٍ على تقمص الأدوار، ويتم فيه استخدام أدوات ومواد مختلفة لإظهار لعب الدور بصورة ممتعة ومشوقة.

- **لعب الدور الارتجالي:** وفي هذا النوع يقلد أحد الأطفال ويحاكي شيئاً ما مثل الذرة أو العنصر أو الخلية دون أن يكون قد استعد له أو نسق له المدرس مسبقاً، فيطلب منه المدرس تقليد الشيء في وقته داخل الحصة أبو سعيدي، ٢٠٠٩، ٥٩٢).

٢- **لعب الدور الصامت:** يكون التمثيل هنا دون كلام أو مواقف كلامية لها حوار، ويمكن تفعيل الموسيقى في التمثيلية الايمائية ولكن ينبغي تشجيع الأطفال على أن يروي تمثيلهم القصة بكاملها، ومثل هذا النوع يستثير مهارات الابداع والتفكير والملاحظة.

٣- **التمثيل الدرامي الابداعي:** تعرف كلمة دراما بمفاهيم معينة مثل الزمن والمكان والشخصيات والمحيط والمزاج والحبكة، لذلك يشترك المتعلمون في التمثيل الدرامي الابداعي بشكلٍ نشطٍ في محاولة تأليف تمثيلياتهم، وذلك بالتركيز على المحيط وتطوير الشخصيات والأفكار والأمزجة والحبكة (الحيلة ، ٢٠٠٥، ٢٨٠).

وقد قام محمود (٢٠٠٦ ، ٤٠٢) الوضع تقسيم آخر للعب الأدوار وهو:

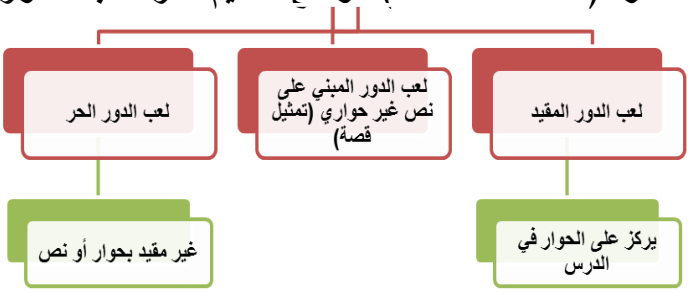

شكل رقم (٣) يوضح أنواع لعب الأدوار في التعليم

خطوات استراتيجية لعب الأدوار في التدريس:

تتحدد تلك الخطوات فيما يلي:

١-اختيار المادة المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار، وتستطيع المعلمة تحديد تلك الموضوعات.

٢-تحديد الأطفال المناسبين لتمثيل الأدوار، وإعطاء كل واحد الدور الذي يستطيع تمثيله.

٣-تدريب الأطفال على الأدوار قبل تمثيلها أمام زملائهم.

٤-تبدأ المعلمة في تنفيذ الدرس في الموعد المحدد، وتهيء الأطفال بإلقاء مقدمة وشرح مناسب عن الموضوع المختار.

٥-يطلب من كل طفل القيام بالدور الخاص أمام زملائه في المكان المحدد ويطلب من بقية الأطفال الاصغاء والاستماع بشكل جيد وتسجيل الملاحظات (شكري ، ٢٠١٥ ، ٣٤٢).

٦-مناقشة جميع الأطفال في الصف بما فيهم الأطفال الممثلين؛ وذلك لمراجعة الأحداث وتبادل الآراء والأفكار والأحاسيس المختلفة التي شعروا بها في أثناء القيام بتمثيل وإظهار الهدف الأساسي، ويوجه المعلم الأسئلة للأطفال للتأكد من مدى استفادتهم من الدرس بعد تمثيل الأدوار.

٧-تلخيص أهم النتائج والقيم المستفادة من الدرس وتوضيحها.

وقد حدد كلٌ من عرفة(٢٠٠٥، ٣٤٦- ٣٤٧)، وصبحي،٢٠٠٤ ، ٨٤) خطوات تنظيم العمل خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار في التعلم في المراحل التالية:

١- المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط والإعداد وتتضمن:

أولاً: تحديد الهدف المرجو الوصول إليه في نهاية (الهدف التعليمي التربوي).

ثانياً: تحديد أفضل الوسائل التي يمكن استخدامها أثناء العمل والأدوات اللازمة لمساعدتنا على لعب الأدوار بشكلٍ جيدٍ.

٢- المرحلة الثانية: التهيئة والتمهيد للعب الأدوار:

وتتمثل في عدة خطوات على النحو الآتي:

١- تهيئة المجموعة المشاركة في اللعبة (تسخين الجماعة) حيث تقوم المعلمة في هذه الخطوة بإعطاء المشاركين خلفية معرفية نظرية عن الموضوع الذي سيتم دراسته باستراتيجية لعب الأدوار ويتطلب ذلك:

- تحديد المشكلة وعرضها وتعريف الأطفال بها.
- تفسير المشكلة ونقد آراء الأطفال المتعلقة بها.
- شرح إجراءات وخطوات سير استراتيجية لعب الدور.

٢- توزيع الأدوار واختيار المشاركين:

وفي هذه الخطوة تختار المعلمة الأفراد الذي سيقومون بالأدوار (البطلة – الممثلين – المساعدين – المشاهدين) مع توصيف هذه الأدوار وتشمل ما يلي:

- تحديد الأدوار بعض سمات مؤدي الأدوار.
- اختيار الممثلين وتحديد أدوار كلٍ منهم.
- ويمكن تحديد مهام المعلمة في هذه الخطوة فيما يلي:
- تحليل الأدوار في ضوء (خصائص كل دور – خصائص الأطفال الذين يجب أن يقوموا بالدور) .

٣- تهيئة الأطفال المشاهدين:

وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بإعداد الملاحظين – أي تحديد أدوار باقي الأطفال في أثناء النشاط؛ لملازمة القائمين بالأدوار بعناية وتسجيل ملاحظاتهم، ويمكن تحديد مهام المعلمة في هذه الخطوات فيما يلي:

- حدد ما الذي تبحث عنه وتريد ملاحظته.
- تحديد وتعيين مهام وتوزيع مهام الملاحظة على الأطفال.
- تهيئة المسرح أو مكان الأداء وفي هذه الخطوة لتقوم المعلمة بإعداد الأدوات اللازمة وتجهيزها وتحديد مكان الأداء ويتطلب ذلك من المعلم:

- تحديد أسلوب السير في العرض التمثيلي.
- إعادة توضيح الأداور.
- توضيح القواعد والتعليمات التي يجب اتباعها على الأطفال الملاحظين والمؤيدين.

٣- المرحلة الثالثة: لعب الدور (التمثيل والأداء المبدئي):

وفي هذه الخطوة يتم تنفيذ السيناريو الذي تم تدريب الأطفال الممثلين على القيام به، ويشمل ذلك:

- بدء أداء الدور.
- الاستمرار في الأدوار.
- إعادة تمثيل بعض المواقف إذا لزم الأمر.

٤- المرحلة الرابعة: المناقشة واستخلاص المعلومات (النقد والمناقشة القبلية):

ويتم فيه الاستماع إلى آراء المشاهدين، وملاحظتهم وآراء المعلمة وملاحظاته حول آداء الأدوار، وكيفية الآداء نحو الأفضل ويشمل ذلك:

- مراجع عملية أداء الدور.
- مناقشة الأدوار.
- تطوير وتحسين التمثيل التالي.

٥- المرحلة الخامسة: إعادة لعب الدور:

ويتم فيه إعادة تطوير وتحسين السيناريو الذي تم تنفيذه من قبل، مع مراعاة الابتعاد عن الأخطاء التي وقع فيها الممثلون من الأطفال، ويتطلب ذلك:

- تأدية الأدوار التي تمت مراجعتها وتحسينها.
- اقتراح خطوات تالية للتجويد والتحسين.

٦- المرحلة السادسة: المناقشة والتقييم النهائي (المناقشة البعدية):

في هذه الخطوة تشجع المعلمة الأطفال المشاركين والمشاهدين على مناقشة ما تم إعادته من أدوار ويتم إجراء تقييم نهائي، ولكن مع التركيز على القرارات والحلول في محاولة لتبسيطها بأسهل طريقة، ويمكن للمعلمة في هذه المرحلة أن تجري مقارنة بسيطة بين الأداء المبدئي والأداء في المرة الثانية؛ للتعرف على الفروق بين الأدائين والتركيز على مواضع الاختلاف، والتي أدت إلى نتائج مختلفة. وكذلك يتم مناقشة الأطفال فيما قد يظهر من معلومات اكتسبوها خلال الممارسة.

٧- المرحلة السابعة: التعميم وتنفيذ العمل (المشاركة):

وفي هذه المرحلة تقوم المعلمة والأطفال بتنفيذ الأفكار والحلول التي توصلوا إليها.

الأدوار التي يقوم بها المعلمة في طريقة تمثيل أو لعب الأدوار:

وتتلخص هذه الأدوار في ثلاث نقاط:

- **المعلمة كميسرة:** حيث توفر للأطفال المكان والأدوات والأجهزة والملابس وغيرها وتعرفهم بمتطلبات إنجاح العمل.
- **المعلمة كمشاهدة:** ويتطلب هذا الدور حضورها أثناء قيام الأطفال بأداء أدوارهم (البروفات)، وتقدم لهم الارشادات اللازمة للتحسين والتجويد والتطوير من أدوارهم.

- **المعلمة كمشاركة:** والمشاركة تكون بالتشجيع وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال أثناء تأدية الأدوار ، ويمكن أن تصل إلى حد المشاركة بلعب أحد الأدوار في العمل جنباً إلى جنب مع الأطفال (شاذلي، ٢٠٠٧، ١٨).

٧- المزايا وجوانب القصور في طريقة لعب الأدوار:

أشار Partricia and Richard,(1996, p182-181) إلى العديد من المزايا وجوانب القصور لاستراتيجية لعب الأدوار وتتبلور فيما ما يلي:

أولاً: المزايا:

١-إثارة متعة الطفل ورغبته وحبه في التعلم، وتبث في نفسه حب العلم.
٢-تدفع الطفل على الرجوع إلى المكتبة، والاطلاع على ما يحتاج إليه من المادة العلمية التي تساعده على لعب الأدوار.
٣-تقوي قدرة الطفل على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.
٤-تتيح للطفل الفرصة للتعبير عن نفسه ومشاعره وانفعالاته وما به من مشكلات.
٥-تربط ما يتعلمه الطفل بالبيئة والحياة من خلال تمثيل المواقف الحياتية مما يشعره بقيمته ووظيفته وما يتعلمه.
٦-تقضي على السلبية وتتيح فرص ومساحات كبيرة للطفل للحركة والمشاركة في عملية التعلم، فهي طريقة تعد بحق إحدى طرق التعلم النشط والتعليم الفعال.
٧-تنمي لدى الأطفال المهارات الاجتماعية وروح التعاون، كما تشجع على التنافس الشريف، الذي يقود إلى التحسين والإجادة.
٨-تنمي القدرة على النقد الذاتي من خلال الحكم على أداء الأدوار والبحث عن الإيجابيات والسلبيات والسعي نحو التطوير.

٩-تمثل علاجاً مناسباً للأطفال الخجولين والمنطوين خاصةً إذا قدموا أدوارهم بنجاح وشعروا بتقدير وإطراء ومدح من زملائهم ومعلميهم.
١٠- تنمية القدرة على الابتكار والابداع لدى الأطفال.

ثانياً: جوانب القصور والسلبيات في – لعب الأدوار:

وتتضح في:

- تحتاج أحياناً إلى إعداد مسبق مطول ومرهق لكل من المعلم والأطفال.
- تحتاج في بعض المواقف إلى توفير أدوات ووسائل يصعب توفيرها أو تكون مكلفة لدرجة يتعذر معها توفير الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذها.
- يصعب أحياناً توفير الوقت اللازم لتدريب الأطفال على الأدوار وإعادة العرض، والنقد والتقويم، سواء كان وقت الطفل أو وقت المعلم المكلف بالاشراف والتوجيه.
- إذا لم يتم الإعداد جيداً للعمل، فإنه قد يتحول إلى مجرد أسلوب للتسلية وإضاعة الوقت، وقلة المردود والعائد التربوي.
- يحتاج هذا الأسلوب إلى مدرب هاوٍ، حاذق، يطبقه بعناية وإلا فإنه يتسبب في إساءة النظام في الفصل والمدرسة ويتسبب في فوضى تزعج إدارة المدرسة.
- عدم إجادة العمل، وتنفيذ الأدوار بدرجة غير مرضية قد يتسبب في إحباط لكلٍ من المعلم والأطفال.

٨- الدراسات السابقة التي تتعلق باستراتيجية لعب الأدوار:

١- **دراسة السحار (٢٠١٦)** بعنوان: أثر استخدام أسلوبي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، حيث هدفت الدراسة الكشف عن المفاهيم العلمية المتضمنة في محتوى العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي، والتعرف على أثر استخدام

أسلوبي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً من الصف الثالث الأساسي اختيروا بطريقة فصلية من مدرسة تونس الأساسية، وقسموا إلى ثلاث مجموعات بالتساوي، تمثل المجموعة الأولى التجريبية (١) درست بأسلوب الألعاب التعليمية والثانية التجريبية (٢) درست بأسلوب لعب الأدوار، والثالث مجموعة ضابطة درست بأساليب عادية، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن أداة تحليل محتوى وحدة واختبار المفاهيم العلمية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الألعاب التعليمية)، وظهرت فروقًا بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية الثانية (لعب الأدوار) والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وتبين وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (الألعاب التعليمية) والثانية (لعب الأدوار) لصالح الأطفال في المجموعة التجريبية الثانية (لعب الأدوار).

٢- **دراسة زقول (٢٠١٥) بعنوان:** واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (٤٤) فقرة لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، واستبانة تتكون من (١٨) فقرة للكشف عن معوقات استخدام الاستراتيجيتين، طبقت على جميع معلمي حقوق الإنسان

في مدارس وكالة الغوث الدولية البالغ عددهم (١٨١) معلماً ومعلمة، واستجاب منهم (١٧٤) منهم عينة استطلاعية والنسبة الأكبر (١٤٢) مثلت عينة الدراسة الفعلية. وأسفرت نتائج الدراسة أن استخدام لعب الأدوار والسرد القصصي بلغ مستوى مرتفع (٨٤,٥%) وكان السرد القصصي أعلى من حيث الوزن النسبي من استخدام استراتيجية لعب الأدوار، وكانت نسبة معوقات لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي منخفضة بنسبة بلغت (٤٧,٩%) ولم تظهر فروق تعزي لمتغيرات الجنس، التخصص، الخبرة، المنطقة التعليمية، بينما ظهرت فروق تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

٣- **دراسة القضاة والقضاة (٢٠٠٨) بعنوان:** أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس، والتفاعل في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي الكلي وأبعاده الفرعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وزعوا وفق متغيري الجنس والمجموعة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات وهي: المجموعة التجريبية الأولى (لعب الدور)، والمجموعة التجريبية الثانية (القصة)، والمجموعة الضابطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي في الاستعداد القرائي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة وتم تقسيمه إلى قسمين: تضمن كل منهما (١٨) نشاطاً. وكشفت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد وجود أثر للبرنامج التدريبي في الأبعاد الستة للاستعداد القرائي

(تمييز بصري، تمييز سمعي، فهم، معلومات، تذكر سمعي، تذكر بصري) يعزى لمتغير المجموعة في حين لم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس على جميع أبعاد اختبار الاستعداد القرائي، كما تبين من النتائج عن (٥٠) خبيراً طبق عليهم استبانة مدى تضمن القيم الاجتماعية في كتاب لغتنا الجميلة، و (٦٦) طالباً وطالبةً طبق عليهم اختبار اكتساب القيم الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية الواجب اكتسابها للطلبة (٢٨) قيمة اجتماعية ، وأشارت النتائج إلى أن قيمة احترام الوالدين الآخرين حظيت على المرتبة الأولى يليها النظافة ثم المحافظة على الوقت، ثم الصبر وتبين وجود فرق ذات دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية واتضح أن استراتيجية لعب الأدوار لها دور في اكتساب الأطفال للقيم الاجتماعية على مستوى الأطفال فقط، والطفلات فقط والعينة بشكلٍ عامٍ.

٤- دراسة Schierholt. Carla شير هولت كارلا ١٩٩٤ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تمثيل أدوار القصص في النمو اللغوي لأطفال الروضة، بلغ عدد أفراد العينة (١٢) طفلاً وطفلة قسموا على (٦) ممثلين و(٦) لإعادة التمثيل والأطفال كانوا بعمر الروضة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وذلك من خلال الجانب النظري للدراسة إلى استنساخ مجموعة من العناصر:

أ- اختيار قصة مألوفة في البداية.

ب- إجراء التعديل على بعض عناصر القصة لتناسب التمثيل أو الهدف التربوي.

ج-تجنب التدخل المستمر في أفكار وتمثيل الأطفال أو المقاطعة.

وكانت النتائج كالآتي:

- زيادة عدد المفردات عند الأطفال.
- زيادة عدد الجمل عند الأطفال.
- تعميم خبرات القصة في مواقف أخرى.
- تطور القدرة على تبادل وجهات النظر ومهارات التفكير الأخرى.
- تطور المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.
- تطور القدرة على اتخاذ القرار حول مصير أو موقف أبطال القصص.

٥-دراسة Allenand Games ألين وجيمس ١٩٩٠ :

أجريت هذه الدراسة في ولاية ريتش موند – أمريكا، وهدفت إلى معرفة امكانية استخدام الدراما كوسيلة لفهم موضوعات العلوم الصعبة لعام الدراسي (١٩٩٠-١٩٩١)، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم توزيعهم على مجموعة تجريبية درست بطريقة الدراما التعليمية والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية (المتبعة). ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باختبار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي واعدادات تمثيليات عن المواضيع العلمية الموجودة في المنهج الدراسي وكوفئت المجموعتان بالمتغيرات (درجات نصف السنة، العمر بالأشهر، المتغيرات الخارجية واستخدام الاختبار التحصيلي أداة للدراسة بعد حساب خصائصه السيكومترية)، وقد استخدم الاختبار الثاني وسيلة إحصائية لتحليل بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما تعمل كذاكرة مساعدة للتلميذ وأن مشاركة الأطفال في الأداء التمثيلي شجعهم على الابتكار، وأن استخدام الدراما يفيد في تقديم المواد الدراسية المختلفة بصورة محببة إلى النفس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١-اتفقت وأكدت جميع الدراسات على فعالية استراتيجية لعب الأدوار سواء عند تقديم قيمة اجتماعية أو لغوية أو توصيل مفاهيم علمية أو أخلاقية.

٢-التأكيد على أن استراتيجية لعب الأدوار تستخدم في جميع المراحل التعليمية من الروضة حتى الجامعة.

المحور الثاني: التربية الوقائية:

تعد التربية الوقائية بعداً مهماً من الأبعاد التي تسعى التربية لتحقيق أهدافها على كافة المستويات الدراسية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المستويات الجامعية سعياً وراء إعداد الفرد الواعي والقادر على مواجهة المشكلات والأزمات الصحية التي قد يواجهها هو أو أحد أفراد أسرته الذي قد يكون مسئولاً عنهم، وكذلك التصرف الصحيح في مواجهة المواقف الطارئة التي يمكن أن تشكل خطراً عليه.

وقد بدأت الحاجة إلى التعليم الوقائي بصورة عالية حيث أقرها مؤتمر ستوكهولم الذي عقد وقائعه تحت إشراف منظمة اليونسكو العام ١٩٧٣ وكان من أهم توصياته: وضع برامج البيئة في مراحل التعليم المختلفة، كما أوصى مؤتمر تبليسي ١٩٧٧م بضرورة التصدي لمشكلات المجتمع والعمل على النهوض بها من خلال توجه تربوي تعليمي وقائي.

ويذكر مطاوع (١٩٩٥) أن التعليم الوقائي نوع من التعليم ينظم علاقة الإنسان بمجتمعه في النواحي الطبيعية والاجتماعية والنفسية؛ وذلك لإكساب الأطفال والشباب خبرة تعليمية واتجاهات وقيماً خاصة بمواجهة مشكلات المجتمع وواجبات تضبط سلوك الفرد إزاء الموارد البشرية بحيث تصبح الإيجابية والفعالية سمة أساسية في سلوك الفرد.

ومن هنا أكد الجندي (٢٠١٠) على ضرورة إكساب الأطفال المعرفة والمهارات الحياتية والمواقف والقيم التي من شأنها الحفاظ على صحتهم وتنمية رصيدهم الصحي وصقل تلك المهارات وتعزيزها كي تصبح نمطاً من أنماط المعيشة وممارسة حياتية يومية ومعرفة كيفية وقاية أنفسهم ومن حولهم من الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، فضلاً عن أنهم في أمس الحاجة إلى معرفة ما يجب فعله إذا ما أصابهم مرض أو ألم بهم حادث أو إصابة (الجندي ،٢٠١٠، ١٧).

ومما سبق ترى الباحثة أن التربية الوقائية من أهم التوجهات العالمية في العصر الحديث التي تسعى التربية لإكسابها للأفراد نتيجة للمشكلات الصحية والكوارث والمخاطر التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، وقد أكدت العديد من الآراء والتوصيات والاتجاهات العالمية أهمية تنمية وزرع المفاهيم الوقائية لدى الأطفال على وجه الخصوص وباقي أفراد المجتمع عامة.

مفاهيم التربية الوقائية Preventive Education Concept:

تعددت مفاهيم التربية الوقائية لايضاحها نستعرض بعضاً منها:

يرىBorn,(2002) أن التربية الوقائية هي تدريب الأفراد على حماية أنفسهم في مواجهة مشكلات الحياة من خلال تثقيفهم بالمعلومات اللازمة لتعزيز قدرتهم في حل المشكلات التي يتعرضون لها.

بينما عرفها زيتون(٢٠٠٣) ٥٥) بأنها التربية التي لا تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغير المواقف والسلوك لدى أنماط الأطفال ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.

كما تعرف بأنها المفاهيم التي تتعلق بكيفية تحقيق السلامة والأمان من الأخطار التي يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها (Song, et.al, 2009. p27) .

وأضاف علي (٢٠١٠ ،٢٠) أنها مجموعة من التدابير لمواجهة القضايا والمشكلات والمواقف الحياتية المرتبطة بالصحة والمرض والغذاء والكوارث التي قد يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، والتي يمكن أن تؤثر على حياتهم بما يضمن سلامتهم وحمايتهم ووقايتهم من الوقوع في الأخطار المتعلقة بتلك المشكلات.

بينما تعرفها محمود(٢٠١٢ ، ٧١) بأنها "التربية الوقائية هي العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على الأطفال وعلى حياتها، وبالتالي على مجتمعهم. ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الصحافة المدرسية للتلاميذ، وتدور هذه المفاهيم حول النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها".

وعرف عبد الحميد(٢٠١٧، ١٨٢) التربية الوقائية بأنها ذلك النوع من التربية التي تهدف إلى إكساب الطفل المفاهيم والسلوكيات والاتجاهات التي تساعده على الوقاية من الأمراض وتجنب مواقف الخطر التي يمكن أن يتعرض لها في المنزل أو البيئة التي يعيش فيها أو دار الحضانة التي يتلقى تعليمه فيها، بما يساعد على حماية نفسه والمحيطين به من المخاطر التي تحدث لهم، وذلك عن طريق ما يقدم لهم من ألعاب الكترونية تعتمد على شخصيات كرتونية محبوبة لديهم(عبد الحميد، ٢٠١٧، ١٨٢).

وتعرف الباحثة التربية الوقائية إجرائياً: بأنها مجموعة من المفاهيم المتنوعة والشاملة والمتكاملة من مفاهيم صحية متمثلة في الغذاء الصحي والتغذية الوقائية، وكذلك المفاهيم الأمانية المتمثلة في الاصابات والمخاطر الطبيعية والاصطناعية وكيفية الوقاية منها، والتي تدعم سلوك الأطفال وتنميته لتجنب هذه المواقف التي قد يتعرض لها في المنزل والروضة أو الشارع أو النادي وكيفية التصدي لها لحماية نفسه والآخرين، وذلك من خلال استخدام استراتيجية لعب الدور والتي تسهم في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وتقاس بالاختبار المصور المُعَد لذلك.

٣-أهمية التربية الوقائية:

إن أهمية التربية الوقائية بوجهٍ عامٍ تظهر في تكوين القيم والاتجاهات التي تسيطر على سلوكيات الناس ومواقفهم تجاه القضايا الاجتماعية، وبالتالي إثارة اهتماماتهم نحوها والعمل المتواصل والفعال لحماية المجتمع وعدم الإخلال بنظامه وأمانه.

ويعرض الفرع (٢٠٠٨، ٢٧) تلخيصاً لآراء المتخصصين عن أهمية التربية الصحية والوقائية في النقاط التالية:

١-ظهور مشكلات صحية عالمية كالتلوث، وظهور أمراض عديدة معدية وخطيرة تهدد بقاء وأمان الجنس البشري مثل الإيبولا، والإيدز، وانفلونزا الطيور، والخنازير وغيرها من الأمراض التي لم نكن نسمع عنها من قبل.
٢-أدى وجود أنماط السلوكيات التقليدية في بعض البلدان أدت إلى نشوء عدد من المشكلات المتعلقة بالسكان كازدياد الأمراض الجنسية والإدمان ومشاكل الصحة البدنية والعقلية.
٣-انتشار الجرائم والجنوح إليها بصورة كبيرة يفرض علينا التعرف للأسباب التي تقود إلى هذه الجرائم والعمل على إزالتها والحد منها.

ورغم أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة في كافة المستويات في إكساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات الوقائية التي يتطلبها التكيف الناجح مع ظروف الحياة وما طرأ عليها من تعقيدات ينتج عنها العديد من المخاطر، فإن الدراسات المتخصصة تشير إلى عدم كفاية الدور الذي يجب أن تقوم به تلك المدارس في توعية الأطفال بأبعاد ومفاهيم التربية الوقائية.

لذا ظهرت العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية اكساب الوعي الوقائي لأطفال الروضة. فقد أوصت دراسة المجالس القومية المختصة (٢٠٠٠) بضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي التعليمي بين الأطفال ونبذ العادات الصحية السيئة، بحيث يساعد الأطفال على تحويل المعلومات إلى ممارسة فعلية إن لم تكن أهم شروط النمو السوي للطفل سلامته الصحية ولعله المفيد في الأداء.

كما أوصت دراسة السوداني (٢٠٠٥) إلى عقد ندوات ومؤتمرات وإقامة حلقات نقاشية وورش عمل بهدف زيادة الوعي الوقائي للأطفال التي لا زالت في طور النمو العقلي ولا زالت خبراتها في الحياة يعوزها الكثير، ولكي تنجح المؤسسة التعليمية في إيصال رسالتها وتحقيق أهدافها لابد للمنهج المدرسي أن يوفر المنهج الوقائي.

وكما أوصت دراسة جرجاوي أغا(٢٠١١) إلى ضرورة مراقبة البيئة المدرسية ابتداءاً من مقاعد الأطفال والاضاءة والتهوية والساحات اللازمة للعب وتقديم الوعي الصحي والنفسي والاجتماعي من كافة الجهات المعنية لرعاية الطفل.

وأشارت دراسة عبد المهدي (٢٠١٤) إلى أنه ينبغي إدخال مفاهيم التربية الوقائية وقضاياها ضمن المناهج الدراسية، خاصة مناهج العلوم

وذلك من أجل تحقيق قدر مناسب من متطلبات التربية الوقائية المعرفية والمهارية والوجدانية وخاصةً في عصر تزداد مشكلاته الاجتماعية والبيئية والصحية.

٤- أهداف التربية الوقائية:

عرض (حجازي، ٢٠٠٦، ص ٣٠٢) أهداف التربية الوقائية بوجهٍ عامٍ وهي:

١. مساعدة الأفراد في اكتساب الوعي الوقائي والحس المرهف تجاه عناصر المجتمع والمشكلات المرتبطة به.

٢. إتاحة الفرص التعليمية للأفراد والجماعات؛ لإكساب المعارف والخبرات المتنوعة عن المجتمع والتزود بفهمٍ أساسيٍ لمشكلاته واكتساب المهارات لتحديد هذه المشكلات وحلها.

٣. إكساب الأفراد والجماعات مجموعة من القيم والاتجاهات؛ للاهتمام بالمجتمع وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في حمايتها وتحسبنها واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلاته.

٤. مساعدة الأفراد والجماعات في تقويم برامج التربية الوقائية في ضوء العوامل التنموية الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والثقافية.

كما أضافت (الحربي، ٢٠٢٠، ص ٨٩) بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي تمكنت من خلالها صياغة أهداف التربية الوقائية فيما يلي:-

- إدراك الفرد بالمخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجههم.
- تبصير الفرد بالقضايا الصحية ومشكلاتها.
- إكساب الفرد اتجاهات مناسبة نحو القضايا الصحية والغذائية والإسعافية والمشكلات التي يتعرضون لها.

- تغيير العادات السلوكية الخاطئة لدى الفرد.
- تقدير الفرد لدور العلماء في مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
- تنمية مفاهيم ومعارف ومعلومات أبعاد التربية الوقائية.
- إدراك الفرد للآثار المترتبة على قلة الوعي الوقائي.

ومما سبق يتضح لنا أن الهدف العام للتربية الوقائية وأهدافها الفرعية والتي تركز بالدرجة الأولى على تشكيل الوعي الوقائي لدى الأفراد هو أن يتمكنوا من التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم وما يتصدون للمشكلات التي تواجههم بشكلٍ واعٍ وسليمٍ، وهذا يتطلب استمرارية التربية الوقائية مدى الحياة وتنمية القيم والمواقف الإيجابية من أجل الحفاظ عليها، وهذا ما تحاول الباحثة تقديمه باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٥-أسس التربية الوقائية:

وأوضح حجازي(٢٠٠٦، ٣٠٣-٣٠٦) أهم الأسس التي يستند إليها التربية الوقائية، فيما يلي:

شكل رقم (4) يوضح أسس التربية الوقائية

١- الأسس الاجتماعية:

تشمل أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع التي تكون فيما بينها نظاماً إجتماعياً، ومن هنا ظهرت تشريعات اجتماعية نتيجة لشعور الإنسان بالمشكلات الاجتماعية وأخطارها على حياته؛ وبهدف تعزيز السلوكيات الاجتماعية الأكثر انضباطاً وإيجابية نحو المجتمع.

٢- الأسس النفسية:

تهتم بدراسة العلاقة المتبادلة بين سلوك الإنسان وسلوكه وخبرته من جهة والمجتمع المحيط به من جهة أخرى؛ وذلك بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال عملية ديناميكية يستطيع الفرد من خلالها تغيير سلوكه والحفاظ على نظافة المجتمع وتوزانه.

٣- الأسس الفلسفية الأخلاقية:

تسهم في تعديل وضبط الاتجاهات نحو المجتمع وامتلاك القيم العامة سواء كانت قيم اجتماعية او أخلاقية من احترام الآخرين وحماية ممتلكاتهم والعمل الجاد لتحسين المجتمعات.

٦- أبعاد التربية الوقائية:

أوضح عبد الحميد (٢٠١٧، ١٨٣) استرشاداً بتعدد العوامل المؤثرة في صحة الإنسان تشير الكتابات المتخصصة في مجال التربية الصحية والوقائية مثل (Rame, M & Young,2001)، (AAHE,2001) و (سلامة، ٢٠١١) أن التربية الوقائية تشمل والأبعاد التالية:

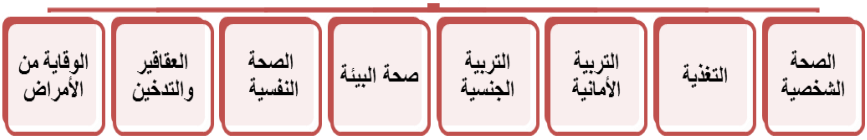

شكل رقم (٥) يوضح أبعاد التربية الوقائية

١-**الصحة الشخصية:** وتشمل المفاهيم ذات الصلة بالبيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية.

٢-**التغذيــة:** وتتضمن المعلومات والمهارات التي تتعلق بالوعي الغذائي للأفراد في المستويات الاجتماعية والاقتصادية كافة؛ بهدف إكسابهم عادات غذائية سليمة.

٣-**التربية الأمانية والإسعافات الأولية:** ويتضمن هذا المجال كل ما يتعلق بتوجيه الأفراد للعناية بأمانهم وسلامتهم الشخصية؛ لكي يكونوا قادرين على تجنب المخاطر واتخاذ القرارات السليمة واللازمة لتجنب المخاطر والحوادث، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تقليل الاصابات ومنع المضاعفات في أثناء وقوع الحوادث سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة أو في أثناء ممارسة أنشطة الحياة اليومية.

٤-**التربية الجنسية:** تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي للجهاز التناسلي في الإنسان والزواج والأمومة والأبوة ومراحل تكوين الجنين والمشكلات الصحية ذات العلاقة بالجنس.

٥-**صحة البيئة :** ويهتم هذا المجال بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على البيئة التي يعيش فيها الإنسان، وما يربطه بها من علاقات بمكونات البيئة المادية والحيوانية والنباتية وعلاقتها بصحة الإنسان.

٦-**الصحة العقلية والنفسية:** ويهدف هذا المجال إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد؛ بغية الحكم في انفعالاته الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانه وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

٧-**العقاقير والكحوليات والتدخين والمخدرات:** ويهدف إلى توضيح وإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية الناجمة عن سوء استخدام العقاقير وتعاطي الكحوليات والمخدرات.

٨-**الوقاية من الأمراض:** ويهدف إلى دراسة الأمراض المعدية وغير المعدية ومسبباتها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

٩-**صحة المستهلك:** ويهدف إلى المحافظة على صحة الإنسان وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق عند الاعلان عن الأطعمة أم تقييم الحملات الدعائية والتأمين الصحي وتصويب المعتقدات غير الصحية وكذلك التوعية بالبدع والخرافات.

٧- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية الوقائية:

تذكر حجازي (٢٠٠٦، ٣٠٢) الدور الذي تلعبه معلمة رياض الأطفال في الآتي:

أ- تهيئة المناخ النفسي والصحي في القاعة والروضة بصفةٍ عامةٍ، مما يساعد الأطفال على تنمية المفاهيم الصحية لديهم.

ب- تطوير برامج التوصية والإرشاد الوقائي لتحقيق أهدافه التربوية.

ج- توثيق العلاقة بين البيت والروضة عن طريق المشاركة الفعالة في اللقاءات الدورية والندوات مع أولياء الأمور.

د-تعزيز الجانب السلوكي الإيجابي عند الأطفال.

هـ- معالجة المواقف اليومية الطارئة داخل القاعة.

٨-السمات الواجب توافرها في المرشدة الوقائية:

أولاً: السمات الشخصية، وتتمثل في:

- القدوة الحسنة.
- التسامح.
- الرفق.
- التلقائية .
- الواقعية .
- الصبر.
- المرونة .
- الوعي بالذات.
- سرعة التصرف.
- الحزم .
- التروي في الحكم.

ثانيًا: السمات المهنية، وتتمثل في :

- الكفاءة العقلية.
- التقبل.
- الاحترام.
- المشاركة الوجدانية مع الأسر.
- القدرة على تكوين العلاقات الناجحة.
- الشعور الإيجابي نحو مساعدة الآخر.
- توفير المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المطلوبة.
- تحديد الأهداف الإرشادية الوقائية.

٩-دراسات تتعلق بالمفاهيم الوقائية:

١- دراسة عبد الحميد (٢٠١٧) بعنوان: أثر تصميم الألعاب الالكترونية القائمة علي الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تصميم الألعاب الالكترونية القائمة على الشخصيات الالكترونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (٦٢) طفلاً بالمستوى الثاني لرياض الأطفال (KG2) حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٢) طفلاً، والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً، وقد أوضحت النتائج أن هناك فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في اكتساب المفاهيم الوقائية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الألعاب الالكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية.

٢- **دراسة عطية وفرج (٢٠١٧)** بعنوان: فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية في مصر، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وأعد الباحثان مقياس مواقف الوعي الوقائي وتكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذًا من الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يدل على فاعلية الوحدة المتكاملة في تنمية الوعي الوقائي، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج العلوم والاستفادة على تضمينها بقائمة أبعاد الوعي الوقائي الوارد بالدراسة.

٣- **دراسة علي (٢٠١٥)** بعنوان: تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلاشي أخطار الاصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهدفت دراسة إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في إطار تحديد متطلبات التربية الوقائية اللازمة لتلافي أخطار الاصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية وتنمية مهارات الإسعافات الأولية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مصر، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكتب العلوم بالصف الخامس الابتدائي، وأعد الباحث استبانة وبناء قائمة بمعايير التربية الوقائية وأداة تحليل محتوى واختبار معرفي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس ومعلمين وموجهي العلوم وكتب العلوم للمرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج عن عدم تضمين مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية لمتطلبات إجراءات التربية الوقائية، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في إطار متطلبات التربية الوقائية.

٤- **دراسة واصف (٢٠٠٩)** بعنوان: فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية القائم على الأنشطة التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، حيث قامت الباحثة بتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية التي يجب توافرها لدى طفل الروضة، ثم قامت بتحديد مدى توافر هذه المفاهيم والسلوكيات في كتب الروضة مستوى الثاني، ثم قامت بإعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية وقمت بالتحكيم عليها وشملت (١٥) مفهومًا وصحة الجسم، البيئة ، التعامل مع الكائنات الحية الرياضية، الأمراض المعدية، أشعة الشمس، الغذاء الصحي، سلامة الغذاء، العادات الغذائية السيئة، الأمان في الطريق، التعامل مع الغرباء، التعامل مع الأدوات، التعامل مع العقاقير، الأمان عند حدوث الزلزال، الأمان عند حدوث الحريق، ثم قامت بإعداد أدوات البحث وهي عبارة عن اختبار المفاهيم الوقائية، مقياس المواقف المصور للسلوكيات الوقائية وتقنينها وقامت بإعداد البرنامج المقترح . وتم اختيار عينات الدراسة من أطفال روضة أحمد عرابي بلغ عددها (٣٢) كمجموعة تجريبية وروضة علي مبارك بلغ عددها (٣٢)، وقامت بتطبيق أدوات البحث قبلياً ثم طبقت البرامج على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الوقائية لصالح طفل المجموعة التجريبية، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختيار المواقف المصورة للسلوكيات الوقائية لصالح طفل المجموعة التجريبية.

٥- **دراسة نسيم (٢٠١٣)** بعنوان: فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٤) طفلاً وطفلةً، وتم إعداد قائمة بسلوكيات التربية الأمانية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة وبلغت (٥٠) سلوكًا، كما تم إعداد أدوات البحث وهما مقياس لسلوكيات التربية الأمانية ومقياس السلوكيات، وتم حساب صدق وثبات أدواتا البحث، كما تم تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة البرنامج المُعَد من قبل الوزارة، وبعد التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٦- **دراسة Cecilli,(2009):** هدفت الدراسة لتحديد أنواع الأذى التي قد تصيب الأطفال في حجرة الدراسة والطرق والأساليب التي يتبعها المعلمون لمواجهتها والحد منها والتصرف عند حدوثها في ولاية أنديانا الأمريكية، تم استخدام المنهج الوصفي، وأعد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ١٥٥ معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة، كما اقترحت الدراسة أن يتم تعديل مناهج تعليم المعلم لتشمل مواضيع حول إصابة الطفل في الفصل الدراسي والمخاطر التي قد يتعرض لها والحد منها.

٧- **دراسة Yoon(2012):** والتي هدفت إلى استكشاف البرامج المناسبة لتعليم السلامة والوعي الأماني الحريق وحادث إطلاق النار لأطفال الروضة، وبالنظر إلى برامج تعليم السلامة من الحرائق في أمريكا، والأساس القانوني لتعليم السلامة من الحرائق في كوريا. وكانت النتائج أن معدل وفيات الأطفال الصغار عن طريق النار في كوريا أعلى من المملكة المتحدة وألمانيا والسويد، وتم تعريفه في قانون رعاية الطفولة في كوريا لتنفيذ إلزامية تعليم السلامة من الحريق للأطفال الصغار في برامج رياض الأطفال، كما أن هذه البرامج يجب أن تكون مناسبة لخصائص نمو الطفل ومختلف المواد السمعية والبصرية وبرامج النشاط وذكاءه المتعددة للحد من الأخطار.

٨- **دراسة نورين Noreen, M(1993):** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج يبسط مفاهيم الصحة المرتبطة بنظافة الأسنان، وتنمية بعض الاتجاهات المناسبة نحو العوامل المؤثرة في صحة الأسنان، وقد تم تقديم البرنامج في صورة وسائل للأطفال تحملها شخصيات كارتونية تمثل العوامل المؤثرة في الصحة، وهي الفرشاة ، المعجون، الأسنان، طبيب الأسنان، التسوس، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المعد في تبسيط مفاهيم الصحة المرتبطة بالأسنان للأطفال، بالإضافة إلى قدرتها على تكوين إتجاه إيجابي نحو استخدام فرشاة الاسنان وتعديل اتجاه الأطفال نحو طبيب الأسنان، حيث كان من الشخصيات غير المحببة لدى الأطفال.

٩- **دراسة ديلا Deila, G,(1994):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها طفل الروضة داخل المنزل، وذلك من خلال وجهة نظر أولياء الأمور، وقامت الباحثة بتصميم استبيان لتحديد مصادر الخطر على الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر الخطر تتمثل في : حمامات السباحة، مصادر الغاز، العبث بالسرنجات، اللعب في

الأماكن المرتفعة، استخدام الآلات الحادة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الأطفال منذ الصغر على كيفية حماية أنفسهم من الخطر.

١٠- دراسة ديفيد وجين David, J. and Gene, E.(1995):

استهدفت الدراسة تقديم استراتيجية لتدريس الأمان من مرحلة رياض الأطفال على الصف السادس الابتدائي؛ بهدف أن يقي التلميذ نفسه والآخرين من الحوادث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تصميم برنامج وقائي لوقاية التلاميذ من التعرض للمواقف الخطرة بالمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات على أهمية تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال سواء كانت بالروضة (David(,1995، فرج (٢٠١٧) أو بالمنزل(Della(,1994 ودعم تنميتها لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة .
- تنوعت الطرق والاستراتيجيات التي استخدمت لتوصيل المفاهيم الوقائية لطفل الروضة سواء كانت مستخدمة والألعاب الالكترونية مثل دراسة عبد الحميد(٢٠١٧) أو برامج مناسبة لطفل الروضة مثل دراسة يون(٢٠١٢) أو استخدام الأنشطة التعليمية مثل دراسة ملاك (٢٠٠٩)، وتوصلت جميعها إلي ضرورة تنميه مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال وتوعيته بالثقافة الوقائية الضرورية واللازمة لحمايته.

المحور الثالث: دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية:

تلعب أنشطة الدراما الاجتماعية عامة واستراتيجية لعب الأدوار خاصة دوراً كبيراً وقيماً في مساعدة أطفال الروضة على التعلم وبخاصة التعلم الاجتماعي، حيث يساعدهم على مراعاة مشاعر الآخرين وفهم طريقة

تفكيرهم والتعبير عن أنفسهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الآخرين، كما تثري ثروتهم اللغوية وستساعد على نقل أفكارهم (نمر، ٢٠١٠، ١٥).

وتؤكد عبد الكريم (٢٠٠٥، ١٢٨) على الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الخبرات الدرامية في إكساب طفل الروضة السلوكيات الإيجابية .

ويصنف بينج (Ping,(2003 أن دور الدراما لا يؤثر على الجانب العاطفي فقط بل يؤثر على قدرات الأطفال العقلية وتشكيل الجوانب الشخصية لديهم.

وكما أوضحت وأشارت دراسة جاد (٢٠٠٤، ١٨٧) على أن الأهتمام بصحة الطفل من الغذاء والتظافة والوقاية من الأخطار مع غرس العادات الصحية والسلوكية السليمة لدى الطفل عن طريق الممارسة الفعلية والأنشطة التي تدرب الأطفال على التوعية في شتى المجالات(السلامة في البيت، والسلامة في الشارع، والسلامة في الروضة)، وذلك باستخدام اللعب والقصص والأغاني وعمل المشروعات والتجارب العلمية البسيطة والخبرة المباشرة.

مما دعا الكثير من الدراسات التربوية للاهتمام باستخدام استراتيجية لعب الأدوار مع طفل الروضة، وتؤكد (عبد العزيز ،٢٠٠٥، ٩٦) أن المعلمة من خلال لعب الأدوار تستطيع أن تستخدم ما لديها من معارف وخبرات سابقة؛ لتحديد مبررات أو حجج أو براهين لشخصية معينة داخل موقف تعليمي مرتبط بأحد نواحي الحياة، وعادة ما تستخدم هذه العملية في حياتنا اليومية عندما يوجه أحد الأشخاص سؤالاً: ماذا تفعل لو كنت مكاني؟، حيث يستغرق الآخر في التفكير مدة دقيقة بعد سماع السؤال، ثم يبدأ في الإجابة معللاً الموقف الذي سيتخذ لو كان مكان هذا الشخص.

مما يقدم للأطفال الخبرة بشكلٍ آمنٍ حتى يستطيع التعامل معها والتصدي للمشكلات في المستقبل بشكل إيجابي وتفاعلي.

كما أثبتت دراسة Galen, (2000) دور لعب الأدوار باستخدام الدمى في تنمية مفاهيم الصحة الأساسية، واستخدمت هذه الدراسة الدمى في تعليم مفاهيم الصحة الأساسية وأوضحت أثر ذلك في تطوير الدول، بالإضافة على أنها تناولت تقديم الدمى كسلاح ذو حدين، حين قدمت مسرحية عن تعلم مفهوم النظافة من خلال (حكاية ماري) التي لم تغسل يدها قبل أن تقطع الخبز، فكان ذلك فرصة جيدة لنقل الجراثيم، كما تضمن النص أيضاً معلومات عن كيفية التخلص من الميكروبات الضارة والتي تتيح الفرصة لانتشار العديد من الأمراض حتى يتم الوقاية ضد هذه الأمراض ويتم القضاء عليها، وكانت معظم الدمى التي استخدمت في هذه العبارة "دمى قفازية" من خامات البيئة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الدمى في تنمية مفاهيم الصحة الأساسية (Galen, 2000,p 28-35).

وأكدت دراسة نسيم (٢٠١٣) على أن الأنشطة التعبيرية وخاصة لعب الأدوار له أثر كبير في تنمية الاتجاهات الوقائية لدى الأطفال، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠ طفلاً) والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٤)، وتم إعداد قائمة بسلوكيات التربية الأمانية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة وبلغت (٥٠) سلوكًا، كما تم إعداد أدوات البحث وهما مقياس لسلوكيات التربية الأمانية ومقياس السلوكيات، وتم حساب صدق وثبات أدواتا البحث، كما تم تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست

المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة، وبعد التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وترى فرج الله(٢٠١٠، ٣٢) أن المدرسة بصفة عامة والروضة بصفة خاصة بيئة يجب أن تعمل على إكساب الأفراد المتطلبات الوقائية الأولية؛ لأنها بيئة إرشادية تربوية فيما تحويه من ألعاب ودمى وصالة ومسرح وأنشطة تعبيرية أخرى تمهد الطريق للأطفال لأن يتعلموا أساليب سلوكية من خلال عمليات التقليد والنمذجة والتعزيز للسلوكيات الصحيحة.

كما أن التمثيل الدرامي والقصصي يمكن أن نستخدم في توفير الوقاية الأولية لطفل الروضة، والتي تهتم بتعليمه مهارات التوافق السوي مع متطلبات الحياة حتى يتمتع الطفل بمستوى عالٍ من الصحة النفسية، حيث تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان؛ لأن ما يتعلمه الفرد خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة ، وقد أظهرت البحوث الحديثة مدى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ في نمو شخصيته وبنائها، فهي السنوات التي تحدد اتجاهاته وميوله وعاداته وتقاليده الخاصة بمجتمعه، وعلى هذا يجب أن تبني الدول المتقدمة فكراً تربوياً يستهدف إعداد الطفل بحيث يكون مفكراً قادراً على تحمل المسئولية، الأمر الذي يحمل على عاتق المؤسسات مسئولية إعداد الطفل الصالح الذي يستجيب للقضايا والمشكلات الحياتية.

ونظراً لأن أحد أهداف البحث الحالي هو تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية باستخدام لعب الأدوار ويشمل على اعتقادات وأفكار وتصورات

ومعلومات الطفل عن موضوع الاتجاه (التربية الوقائية) والوجداني، ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاهه والسلوك، ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه.

ونظراً لأن أحد الأهداف التعلمية من غايات الروضة هو تعليم الطفل الاعتماد على نفسه في أمور الحياة العادية، ويظهر ذلك عندما يستطيع الطفل ممارسة أموره الحياتية وهو على قدرٍ من الوعي لسلوكيات التربية الوقائية عامةً والأمانية خاصةً داخل الروضة وخارجها في جميع المواقف وشيئاً فشيئاً تنمو تلك السلوكيات نتيجة اقتناعه بها. ولذا فعلى معلمة الروضة عبء كبير في بث اتجاه إيجابي نحو تلك السلوكيات لدى الطفل منذ الصغر؛ نظراً لأهمية ذلك في هذه المرحلة عن غيرها من المراحل؛ ذلك لما يتميز به تكوين الاتجاه في تلك المرحلة من خصائص والتي لخصتها سعدية بهادر فيما يلي:

- أنها مكتسبة حيث يكونها الفرد كرد فعل لتفاعله مع البيئة المختلفة المحيطة به.
- ان اتجاهات وسلوكيات الأطفال بصفة خاصة تتعرض لتغير والتعديل والتبديل بسهولة؛ وذلك تبعاً لدرجة وقوة المعززات السلوكية المستخدمة لتثبيتها أو إزالتها.
- إن اكتساب الطفل لتلك السلوكيات والاتجاهات يتم من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة.

وعلى ذلك فإن استخدام لعب الأدوار يسعى إلى إكساب طفل الروضة سلوكيات التربية الوقائية وتكوين اتجاه إيجابي نحو ممارسة هذه السلوكيات، سيكون له عظيم الأثر على الطفل إذ سيبني شخصية مستقلة قادرة على العمل بوعي مدرك أهمية المحافظة على نفسه والعناية بها.

ثانياً: فروض البحث:

تنص الفروض على ما يلي :

١-توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.
٢- لاتوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.
٣-لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة من أدوات:

١-قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).
٢-برنامج قائم على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).
٣-اختبار مصور لقياس بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

أولاً: قائمة مفاهيم التربية الوقائية:

أ- الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة للإجابة على السؤال الأول للبحث وهو: ما هي مفاهيم التربية الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

ب- بناء ووصف القائمة: لبناء هذه القائمة قامت الباحثة بما يلي: بإعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، ولتحديد المفاهيم المتضمنة في القائمة تم الإستعانة بما يلي :

١. كتابات المتخصصين في مجال الطفولة .

٢. الإطلاع على الدراسات و البحوث السابقة وتوصيات المؤتمرات مثل ، ، Brandt(2016) ، Erler & Bendt,(2013) ، Makuch (2011) (Almon & Miller, 2009) & Thumeyer, وبعض المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت وألقت الضوء على مفاهيم التربية الوقائية .

٣. الإطلاع على بعض المراجع المرتبطة بإحتياجات وخصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مثل طلبة (٢٠١٨)،وعلي (٢٠١٥) ، ونسيم (٢٠١٣).

وفي ضوء الخطوات السابقة تم استخلاص بعض مفاهيم التربية الوقائية التي يجب تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .

وتكونت القائمة في صورتها الأولية على مفهومين رئيسيين وهما :

- مفاهيم التربية الصحية .
- مفاهيم التربية الأمانية .

ويندرج تحت مفاهيم التربية الصحية (٤) مفاهيم ، ويندرج تحت مفاهيم التربية الأمانية (٣) مفاهيم ، يندرج تحت كل مفهوم منهما عدد من المفاهيم الفرعية .

ج- صدق القائمة: قامت الباحثة بحساب صدق القائمة باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة على عدد (١٤) أستاذًا من أساتذة العلوم التربوية بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ✓ احتواء القائمة على مفاهيم التربية الوقائية الرئيسية والفرعية التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة.
- ✓ دقة الصياغة اللغوية والعلمية لهذه المفاهيم.
- ✓ مدى مناسبة هذه المفاهيم لأطفال الروضة.
- ✓ ما ترونه سيادتكم من تعديل أو إضافة لهذه المفاهيم.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفهوم من مفاهيم التربية الوقائية، ويوضح جدول (١) نسب اتفاق المحكمين حول قائمة مفاهيم التربية الوقائية.

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين حول قائمة مفاهيم التربية الوقائية (ن=١٤)

المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	القرار المُتعلق بالمفهوم
مفاهيم التربية الصحية	النظافة الشخصية.	١٤	٠	١٠٠,٠٠	تُقبل
	التغذية الصحية.	١٣	١	٩٢,٨٦	تُعدل وتُقبل
	الوقاية من الأمراض.	١٣	١	٩٢,٨٦	تُعدل وتُقبل
	الإسعافات الأولية.	١٤	٠	١٠٠,٠٠	تُقبل
مفاهيم التربية الأمنية	أماكن اللعب وأدواته.	١٣	١	٩٢,٨٦	تُعدل وتُقبل
	مخاطر الحريق.	١٣	١	٩٢,٨٦	تُعدل وتُقبل
	مخاطر الكهرباء.	١٤	٠	١٠٠,٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على القائمة					%٩٥,٩١٨

وأسفرت نتائج التحكيم عن ملائمة قائمة مفاهيم التربية الوقائية لأطفال الروضة بنسبة اتفاق بلغت (٩٥,٩١٨%) ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية .

ثانيًا: اختبار التربية الوقائية:

أ- الهدف من الاختبار:

يَهدف هذا الإختبار إلى قياس مدى دراية اللأطفال ببعض مفاهيم التربية الوقائية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بمرحلة (٥- ٦)سنوات ، وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج موضع البحث الحالي.

ب- وصف الاختبار:

لبناء هذا الاختبار اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التربية الوقائية مثل دراسة الحربي (٢٠٢٠) ، ودراسة طلبة (٢٠١٨)، ودراسة علي (٢٠١٥) ، ودراسة نسيم (٢٠١٣)، ودراسة Cecilia (٢٠٠٩) ، ودراسة حجازي (٢٠٠٦)، كما اطلعت الباحثة على الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس التربية الوقائية. ويوضح جدول (٢) عدد مفردات اختبار التربية الوقائية في صورته الأولية.

جدول (٢) وصف اختبار التربية الوقائية في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
مفاهيم التربية الصحية.	١٨
مفاهيم التربية الأمنية.	١٠
المجموع	٢٨

ج- صدق الاختبار:

- **صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:**

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التربية الوقائية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٤) أستاذًا من أساتذة العلوم التربوية بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية ملحق (٢)، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ✓ مدى وضوح وملائمة صياغة أسئلة الاختبار.
- ✓ مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- ✓ مدى كفاية أسئلة الاختبار.
- ✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة الاختبار من حيث: مدي تمثيل أسئلة الاختبار لقياس التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل سؤال من أسئلة اختبار التربية الوقائية. ويوضح جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار التربية الوقائية.

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار التربية الوقائية (ن=١٤)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
١	١٤	١٢	٢	٨٥,٧١	٠,٧١٤	تُعدل وتُقبل
٢	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
٤	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٥	١٤	١٠	٤	٧١,٤٣	٠,٤٢٩	تُحذف
٦	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٧	١٤	١٢	٢	٨٥,٧١	٠,٧١٤	تُعدل وتُقبل
٨	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٩	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٠	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١١	١٤	٩	٥	٦٤,٢٩	٠,٢٨٦	تُحذف
١٢	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
١٣	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٤	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٥	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
١٦	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٧	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
١٩	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
٢٠	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
٢١	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٢	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٣	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
٢٤	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٥	١٤	١٠	٤	٧١,٤٣	٠,٤٢٩	تُحذف

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
٢٦	١٤	١٤	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٧	١٤	١٢	٢	٨٥,٧١	٠,٧١٤	تُعدل وتُقبل
٢٨	١٤	١٣	١	٩٢,٨٦	٠,٨٥٧	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاختبار					%٩٣,١١٢	
متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل					٠,٨٦٢	

يلاحظ من جدول (٣) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة اختبار التربية الوقائية تتراوح ما بين (٨٥,٧١-١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٣) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار التربية الوقائية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣,١١٢%).
وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يلاحظ من جدول (٣) أن أسئلة اختبار التربية الوقائية تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٦٢) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- ✓ حذف عدد (٣) مفردات وهم المفردات أرقام (٥، ١١، ٢٥).
- ✓ تعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.
- ✓ إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٤)عدد مفردات اختبار التربية الوقائية في صورته الأولية.

جدول (٤) وصف اختبار التربية الوقائية في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
مفاهيم التربية الصحية.	١٦
مفاهيم التربية الأمانية.	٩
المجموع	٢٥

- **الصدق العاملي:**

يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc, 2004 , 44).

ولحساب الصدق العاملي لاختبار التربية الوقائية استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة.(Field, A,(2009, P648، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار التربية الوقائية.

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار التربية الوقائية (ن=٥٠)

المفردة	التشبعات	
	العامل الأول	العامل الثاني
١	.775	
٢	.721	
٣	.632	
٤	.578	
٥	.640	
٦	.769	
٧	.767	
٨	.665	
٩	.572	
١٠	.638	
١١	.771	
١٢	.622	
١٣	.764	
١٤	.770	
١٥	.787	
١٦	.662	
١		.792
٢		.694
٣		.603
٤		.788
٥		.656
٦		.594
٧		.580
٨		.587
٩		.786
الجذر الكامن	6.78	5.62
نسبة التباين	26.71	22.14
نسبة التباين الكلي	48.86	

يلاحظ من جدول (٥) أن:

- **العامل الأول:** تشبع عليه عدد (١٦) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٦,٧٨) وفسر نسبة (٢٦,٧١%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "**مفاهيم التربية الصحية**".
- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (٩) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,٦٢) وفسر نسبة (٢٢,١٤%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "**مفاهيم التربية الأمانية**".
- بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٤٨,٨٦%).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار التربية الوقائية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العاملين ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (بن ضحيان وعبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦) .

ومن خلال حساب صدق الاختبار بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاختبار:

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:** قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التربية الوقائية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار التربية الوقائية ككل.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار التربية الوقائية ككل (ن=٥٠)

المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة
١	0.797	١٠	0.789	١٩	0.789
٢	0.797	١١	0.800	٢٠	0.801
٣	0.801	١٢	0.798	٢١	0.800
٤	0.800	١٣	0.789	٢٢	0.790
٥	0.801	١٤	0.799	٢٣	0.794
٦	0.794	١٥	0.783	٢٤	0.782
٧	0.800	١٦	0.801	٢٥	0.801
٨	0.787	١٧	0.782		
٩	0.782	١٨	0.801		
معامل ثبات الاختبار ككل				.802	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات الاختبار أقل من قيمة ألفا كرونباخ للاختبار ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن الاختبار يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويلاحظ من جدول (٦) أن أسئلة اختبار التربية الوقائية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل وهي (٠,٨٠٢).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re-Test Method:** قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التربية الوقائية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (٧) معاملات ثبات اختبار التربية الوقائية بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٧) معاملات ثبات اختبار التربية الوقائية بطريقة إعادة التطبيق (ن=٥٠)

الأبعاد	معامل الثبات
مفاهيم التربية الصحية.	.833**
مفاهيم التربية الأمنية.	.828**
الاختبار ككل	.855**

يلاحظ من جدول (٧) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد اختبار التربية الوقائية والاختبار ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). **ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاختبار بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث ، وبذلك أصبح الاختيار في صورته النهائية.**

هـ- تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل على درجة واحدة لكل استجابة صحيحة ، ويعطي درجة صفر لكل استجابة خاطئة، ثم يتم جمع الإجابات الصحيحة للطفل في كل اختبار فرعي ، وتوضع أسفل ورقة تسجيل الإستجابة على أن يتم اتباع مفتاح التصحيح.

❖ التكافو بين الذكور والإناث:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)"؛ استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney- U Test، والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) (ن=٤٠)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة
مفاهيم التربية الصحية.	ذكر	20	19.15	2.37	19.68	393.5	.452	183.5	غير دالة
	أنثى	20	19.60	2.62	21.33	426.5			
مفاهيم التربية الأمنية.	ذكر	20	9.00	1.92	20.38	407.5	.070	197.5	غير دالة
	أنثى	20	8.70	2.15	20.63	412.5			
المجموع الكلي	ذكر	20	28.15	3.54	19.60	392	.491	182	غير دالة
	أنثى	20	28.30	3.21	21.40	428			

يلاحظ من جدول (٨) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفاهيم (التربية الصحية- التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمفاهيم (التربية الصحية- التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق في القياس البعدى لمفاهيم (التربية الصحية- التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي بين الذكور والإناث إن وجدت لأثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار).

البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار:

❖ **تمهيد:**

راعت الباحثة عند اختيار محتوى البرنامج مجموعة المباديء، والقواعد لتسهيل عملية تنفيذ المحتوى يمكن إجمالها في الآتي:

١-التنوع في طرق تقديم المفاهيم.

٢-التنوع في التطبيقات التربوية .

٣-زيادة القاموس اللغوي للطفل من خلال اكتساب مفرادت جديدة.

٤-التدرج من السهل إلى الصعب بشكل يجعل المفهوم أكثر ثباتاً.

ويقدم هذا البرنامج محتواه من خلال تقديم مجموعة من الأمشطة التي تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهم التربية الوقائية.

❖ أهداف البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار:

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال إساخدام إستراتيجية لعب الأدوار وتحددت الأهداف كالتالي:

في المجال المعرفي:

١. التعرف على أدوات النظافة الخاصة.

٢. التعرف على الطريقة الصحيحة لغسل الأسنان.

٣. التعرف على طريقة غسل اليدين بطريقة صحيحة.

٤. التعرف على مكونات الوجبة الغذائية السليمة .

٥. التعرف على أهمية تناول التطعيمات .

٦. التعرف على أسباب نقل الأمراض.

٧. التعرف على أرقام الطواريء.

٨. التعرف على مخاطر الكهرباء والعبث بالأجهزة الكهربائية.
٩. التعرف على مخاطر اللعب في أماكن غير مخصصة للعب.
١٠. التعرف على مخاطر الحريق .

في المجال المهاري:

١. يصنف بين المظهر السيء والمظهر الجيد .
٢. يغسل أسنانه بتسلسلٍ صحيحٍ .
٣. يصنف السلوكيات المرتبطة بالعادات الغذائية.
٤. يذكر بعض الأطعمة الغنية بفيتامين سي .
٥. يذكر بعض العادات الصحية للوقاية من الأمراض.
٦. يحدد بعض مكونات صندوق الإسعافات الأولية بمفرده.
٧. يسنتج أضرار العبث بالأجهزة الكهربائية.
٨. يذكر بعض مسببات نقل الأمراض.
٩. يرتب خطوات إسعاف الجروح البسيطة.
١٠. يميز السلوك الصحيح من السلوك الخطأ في اللعب .

في المجال الوجداني:

١. يستمتع بممارسة النشاط .
٢. يقدر التعاون، و العمل الجماعي
٣. يشارك في أنشطة البرنامج.
٤. يحترم دوره ويلتزم به.
٥. يتطوع في إعداد النشاط.

❖ **صدق البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار:**

تم عرض البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار في صورته الأولية على عدد (١٤) أستاذًا من أساتذة أدب الطفل ومناهج التربية بكليات

الآداب والتربيـة والتربيـة للطفولـة المبكـرة بالجامعـات المصـرية مصـحوباً بمقدمـة تمهيديـة تضـمنت توضـيحاً لمجـال البحـث، والهـدف منـه، والتعريـف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، ويوضح جدول (٩) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار.

جدول (٩) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار (ن= ١٤)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٤	----	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	١٢	٢	٨٥,٧١
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	١٤	----	١٠٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	١٤	----	١٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	١٣	١	٩٢,٨٦
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج.	١٢	٢	٨٥,٧١
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٣	١	٩٢,٨٦
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٤	----	١٠٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	١٢	٢	٨٥,٧١
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	١٣	١	٩٢,٨٦
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار			**%٩٣,٥٧**	

يلاحظ من جدول (٩) أن نسبة الاتفاق الكلية من قِبَل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار بلغت (٩٣,٥٧%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية .

- **المحددات الإجرائية لتطبيق البرنامج:**

١) **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة من أطفال الروضة بلغت (٤٠) طفلاً وطفلةً بروضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، ويتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

٢) **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بعدد (٢٥) جولة ومدة كل جولة (٣٠) دقيقة تم تقسيمهم على (٨) أسابيع بمعدل (٣) جولات في الأسبوع.

٣) **المحددات المكانية:** تحددت في روضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

- **أساليب التقويم لبرنامج لعب الأدوار:**

تم التقويم على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** من خلال تطبيق اختبار مفاهيم التربية الوقائية على مجموعة البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج.
- **التقويم المرحلي:** في نهاية كل نشاط.
- **التقويم البعدي:** من خلال تطبيق اختبار مفاهيم التربية الوقائية على مجموعة البحث بعد تطبيق البرنامج.
- **التقويم التتبعي:** من خلال تطبيق اختبار مفاهيم التربية الوقائية على مجموعة البحث بعد تطبيق البرنامج بشهر؛ للتحقق من استمرارية فعالية برنامج قائم على لعب الأدوار .

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث على الأساليب الإحصائية الأتية:

تتناول الباحثة في هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة. **وقد اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات على الأساليب الإحصائية الآتية:**

١- اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين (Pallant, J, 2007, 232) .

٢- حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع(Corder, G; Foreman, D , 2009, 59) .

٣- اختبار مان ويتنى Mann-Whitney- U Test حيث يُعد اختبار مان ويتنى Mann-Whitney- U Test هو الاختبار اللامعلمي البديل لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين، في حالة عدم توافر شروط الاختبار المعلمي (الفيل، ٢٠١٨)٢٤٣).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:**

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. والنتائج يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير ($\eta 2$)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مفاهيم التربية الصحية.	19.38	2.48	28.73	1.72	18.868	0.01	0.901	مرتفع
مفاهيم التربية الأمنية.	8.85	2.02	13.05	1.89	8.129	0.01	0.629	مرتفع
المجموع الكلي	28.23	3.55	41.78	3.01	16.942	0.01	0.880	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٠) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم (التربية الصحية- التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٠) أن قيم حجم تأثير ($\eta 2$) استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية كلٍ من (مفاهيم التربية الصحية- مفاهيم التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي بلغ على الترتيب (٠,٩٠١- ٠,٦٢٩- ٠,٨٨٠) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في كل من (مفاهيم التربية الصحية- مفاهيم التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي والتي ترجع لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار هي على الترتيب (٩٠,١%- ٦٢,٩%- ٨٨%).

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفاهيم التربية الصحية.	28.73	1.72	28.45	2.69	.615	غير دالة
مفاهيم التربية الأمنية.	13.05	1.89	12.65	1.12	1.130	غير دالة
المجموع الكلي	41.78	3.01	41.10	2.55	1.201	غير دالة

يلاحظ من جدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم (التربية الصحية– التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney- U Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)"؛ والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) (ن=٤٠)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوى الدلالة
مفاهيم التربية الصحية.	ذكر	20	28.80	1.82	20.83	416.5	.181	193.5	غير دالة
	أنثى	20	28.65	1.66	20.18	403.5			
مفاهيم التربية الأمنية.	ذكر	20	13.40	1.43	21.63	432.5	.623	177.5	غير دالة
	أنثى	20	12.70	2.25	19.38	387.5			
المجموع الكلي	ذكر	20	42.20	2.76	21.95	439	.789	171	غير دالة
	أنثى	20	41.35	3.25	19.05	381			

يلاحظ من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم (التربية الصحية– التربية الأمنية) ومجموعهما الكلي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

مناقشة النتائج :

واتفقت نتائج الفروض مع العديد من الدراسات منها دراسة نسيم (٢٠١٣) والتي هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة.

ويدعم هذه النتائج ما ذكره الكثير من الدراسات التربوية للإهتمام باستخدام استراتيجية لعب الأدوار مع طفل الروضة، والتي أكدت عليه دراسة عبد العزيز(٢٠٠٥ ، ٩٦) أن المعلمة من خلال لعب الأدوار تستطيع أن تستخدم ما لديها من معارف وخبرات سابقة لتحديد مبررات أو حجج أو براهين لشخصية معينة داخل موقف تعليمي مرتبط بأحد نواحي الحياة، وعادةً ما تستخدم هذه العملية في حياتنا اليومية عندما يوجه أحد الأشخاص سؤالاً: ماذا تفعل لو كنت مكاني؟ حيث يستغرق الآخر في التفكير مدة دقيقة بعد سماع السؤال، ثم يبدأ في الاجابة معللاً الموقف الذي سيتخذ لو كان مكان هذا الشخص.

كما أثبتت دراسة (Galen,(2000 دور لعب الأدوار باستخدام الدمى في تنمية مفاهيم الصحة الأساسية .

كما يتفق البحث الحالي مع دراسة ديفيد وجين David, J. and Gene, E.,(1995) والتي استهدفت تقديم استراتيجية لتدريس الأمان من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائي بهدف أن يقي التلميذ نفسه

والآخرين من الحوادث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تصميم برنامج وقائي لوقاية التلاميذ من التعرض للمواقف الخطرة بالمدرسة ، وهذا ما أوصيت به الباحثه من خلال ما تم عرضها لنتائج البحث الحالي.

ومما سبق تؤكد نتائج البحث الحالي على أثر وفعالية إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، والتي أسفر عنها البحث الحالي وهي :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفاهيم التربية الوقائية الكلي تبعآ لمتغير النوع (ذكر /أنثى).

➢ **توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:

- ضرورة الإفادة من قائمة مفاهيم التربية الوقائية التي تم التوصل إليها في البحث الحالي ، وتضمينها للمناهج الخاصة بالطفل .
- ضرورة الإهتمام باستخدام الأنشطة العلمية والخبرات المباشرة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الطفولة المبكرة.

- رفع كفاءة المعلمات على تفعيل مفاهيم التربية الوقائية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة بإعطائهم دورات تدريبية وتثقفية في هذا الجانب ، تسمى بالتنمية المهنية المستمرة لمعلمة .
- القيام ببرنامج توعية وتثقيف للوالدين بمفاهيم التربية الوقائية، والطرق المختلفة لتنميتها لدى أطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة .
- دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية إلى الاستعانة بالبرامج القائمة على إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية مفاهيم التربية الوقائية وغيرها من المفاهيم .
- ضرورة تحسين طرق تنفيذ الأنشطة التعليمية والترفيهية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الطفولة المبكرة .
- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في دعم ونشر مفاهيم التربية الوقائية في الطفولة المبكرة ، على سبيل المثال التجربة الألمانية في دعم الأسرة في عملية التواصل والتعاون مع الروضة من أجل توعية الطفل بالثقافة الصحية، ومحاولة الإستفادة منها بما يناسب ثقافة المجتمع المصري.
- عمل دليل إرشادي لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور الملتحقين برياض الأطفال يسمى بدليل الثقافة الوقائية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة ، يوضح فيه الإرشادات الضرورية التي يجب أن يتبعها المعلمات وأولياء الأمور لتوعية الطفل بمفاهيم التربية الوقائية .

- **البحوث المقترحة:**

استكمالاً لهذا البحث يقترح القيام بالأبحاث التالية:

- برنامج تدريبي قائم علي طرق سرد القصة في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى معلمات الروضة.
- فاعلية برنامج قائم علي القصص الإلكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (العاديين والمدمجين).
- أثر إستخدام الأراجوز لتنمية بعض مفاهيم الأمانية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن شدة، مليكة (٢٠١٧) . أثر استراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية* ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ع ٩.

أبو سعيدي ، عبد الله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد (٢٠٠٩) . *طرائق تدريس العلوم* ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان.

أسعد، إبراهيم (٢٠١٠) . *برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي* ، ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

الجرجاوي، زياد علي وأغا، محمد هاشم (٢٠١١). واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة، *مجلة جامعة الأزهر*، ع١٣ (١).

الجندي، إكرام حمودة (٢٠١٠). *مرشد الأسرة المعلمة في التربية الإيجابية*، دار الكتاب الحديث، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا .

الحربي، نورة عبد العزيز (٢٠٢٠). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، مج٩، ع٢١ .

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥) . *تصميم وانتاج الوسائل التعليمية* ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان.

السحار، هشام (٢٠١٦) . *أثر استخدام أسلوبي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي*، ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، بغزة.

السوداني، عبد الكريم عبد الصمد (٢٠٠٥). دراسة مفاهيم التربية الغذائية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية، *مجلة القادسية في الأدب*، ٢ (١٤) .

الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠١). *تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال*، دار الفكر العربي، القاهرة .

الفرع، صلاح الدين عبد الكريم (٢٠٠٨). برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة .

القضاة ، محمد والقضاة ، محمد (٢٠٠٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، *المجلة التربوية* ، ٢٢ ، ع٨٦.

الكسباني، محمد السيد (٢٠٠٨). *التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية*، دار الفكر العربي، القاهرة .

المفتي ، محمد أمين (١٩٨٤). *سلوك التدريس*. سلسلة معالم تربوية، إشراف : أحمد حسين اللقاني، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

الهويدي ، زيد (٢٠٠٥) . *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية* ، دار الكتاب الجامعي ، العين.

بدير ، كريمان (٢٠٠٨) . *التعلم النشط* ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان.

جاد ، منى محمد علي (٢٠٠٤) . *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

جلال ، نسرين (٢٠١١). *فاعلية استخدام لعب الأدوار في تدريس الفلسفة في تنمية التفكير الناقد ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية* ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

حجازي، اعتدال بنت عبد الرحمن بن علي (٢٠٠٦). تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، *المؤتمر العلمي العربي الأول*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٢ .

حسن ، ياسر سيد (٢٠١٤) . فاعلية الألعاب الإلكترونية والألعاب الجماعية في مجال العلوم في تنمية عمليات التفكير الأساسية وحب الإستطلاع لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، *مجلة التربية العلمية* ، ع٢.

زقوت ، إسلام عبد الرحمن (٢٠١٩). *أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية التفكير الابتكاري في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة* ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة.

زقول ، نهاد (٢٠١٥) . *واقع استخدام استراتيجتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية*، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

شاذلي، عبد الكريم محمد (٢٠٠٧). لعب الأدوار، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مج ٢٣، ع٢ .

شريف ، السيد عبد القادر (٢٠١٤) . *المدخل إلى رياض الأطفال* ، دار الجوهرة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

شكري، بروين محمود (٢٠١٥). أثر استخدام لعب الأدوار في اكساب المفاهيم واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ع ١١٦ .

صبحي ،عاطف رمضان (٢٠٠٤) . *فعالية استخدام لعب الدور في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية لطبيعة العلم وتحصيلهم في مادة العلوم* ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

طلبة، ابتهاج محمود (٢٠١٨) . برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة ، *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا ، ع٣٧.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة وآخرون (٢٠١٧). أثر تصميم الألعاب الالكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع٤٧.

عبد الحميد، عزت (٢٠٠٢)، *معالجة البيانات باستخدام برنامجSPSS* ، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد العزيز، نجوى نور الدين (٢٠٠٥). أثر برنامج مقترح لتحسين أداء الطفل المعلم للفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسي الحلقة الابتدائية (علوم) في ضوء الاتجاهات الحديثة والمستقبلية، *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثامن، العدد (١) .

عبد الكريم، أمل (٢٠٠٥). *استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

عبد المجيد ، عواطف حسن (٢٠١٥) . فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الاخطاء الاملائية الشائعة لدي تلميذات المرحلة الابتداسية ،

مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مج١٦ ، ع٢.

عبد المنعم، منصور أحمد (٢٠٠٥). *تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد* ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبد المهدي عباس وزاهر، قحطان فضل (٢٠١٤). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والنفايات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، العراق، ٨(١٥).

عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٥). *تعليم الجغرافيا وتعلمها في مصر المعلومات* .

عطية، محمد نجيب، فرج، محمود عبده (٢٠١٧). *فاعلية تدريس وحدة متكاملة من العلوم والدين في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية. مصر .

علي، حسين عباس حسين (٢٠١٥). تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلاشي أخطار الاصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ع٥٨، ١٦١-١٠٥ .

علي، علاء مصطفى محمد (٢٠١٠). *فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على تنمية الوعي الوقائي ومهارات اتخاذ القرار لدى الدارسين بفصول تعليم الكبار*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي .

غنيم، أحمد الرفاعي و صبرى، نصر محمود (٢٠٠٠). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)*. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

فرج الله، ريهام فاروق محمود (٢٠١٠). ثقافة الجودة باستخدام الانترنت والموسيقى في توصيل معلومات عامة لطفل الروضة، *مؤتمر كلية رياض الأطفال* .

محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) . تفكير بلا حدود *رؤي تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه* ، عالم الكتب، القاهرة.

محمود، ميادة مجدي (٢٠١٢). *فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

مراد، صلاح (٢٠١١). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٩٥). *التربية البيئية في الوطن العربي*، دار الفكر العربي، القاهرة .

نجلة ، عبدالفتاح (٢٠١٠) . *الدراما علاج نفسي فعال للأطفال* ، عالم الكتب ، القاهرة.

نسيم، سحر توفيق (٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ع ٣٦، ج ١.

نمر، عبد المعطي (٢٠١٠). *الدراما والمسرح في تعليم الطفل*، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن .

واصف، سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩). *فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة*

بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنصورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Amirecan Association for health Education (2001). (AAHE). *National health Education standerds.* (http://www.AAHPERD.org).

Awbrey, et al(2008) .*Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing Education Resources Information center.*

Bendt, U & Erler, C,. (2013). *Spielbudenideen: Praxislösungen zur Raumgestaltung in Kita und Kindertagespflege.* Mülheim: Verlag an der Ruhr.

Born, W. (2002). *Protective behaviors* . http://www.porn wyclee. Yahoocom.

Brandt, Petra Stamer. (2016). *Sauberkeitsentwicklung bei Kita-Kindern*. Berlin: Cornelsen.

Cecilia, Obeng (2009). injures in preschool Classroom, Health Eduvation. V109, n5. P 414-423.

Corder, G; Foreman, D (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach.* USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

David, J & Gene, E(1995). *Teaching Saftey in the Elementary School*. Poston Association For Research.

Delia, G.,(1994). *Teaching safety in ELEMENTARY SCHOOLS.* Poston Association for research.

Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS*, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.

Galen, B., (2000). Participative Education for children: an effective approach to in crease safety bell use, *journal of Applied Behavior Analysis*, v23. No.2.

Joyce, B., Weil, M, (1986).*Models of teaching* . Engole-Wood chiffs, Prentic- Holl,

Liften ,R (1993) . *the protean self new*, York basic books.

Marques, J. (2007). *Applied Statistics Using SPSS, Statistica*, Matlab and R, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

Miller, Edward & Almon, Joan. (2009). *Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School*, Alliance for Childhood.

Noreen, M (1993) .A *dental health education program me for 5-6 years olds young childrens perceptions of dental health concepts in dental health education material univ*. Southampton proprietaries - 84.

Pallant, J. (2007). *SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows*, third edition, England: McGraw-Hill Education

Patricia, A., Richard Amato, (1996) .*making it happen* , ii Edition, U.S.A, longman,.

Ping, Vunsum (2003). *Using drama and theatre promote literacy development some basic classroom, the cleaning house on reading English, and communication digest.*

Rame, M & Young, M (2001). Most cited Health Education, *Journal of health education*. Vol. 32, no.3.

Song, H.,Owens, E: & Shelton, A. (2009). An examination of public school safety measure across geographic setting. *Journal of school health*, 79 (1), 24-29.

SPSS Inc. (2004). *SPSS 13.0 Base User's Guide*, Chicago: SPSS Inc.

Thumeyer, A./Makuch, A. (2011). *Mundpflege bei Kindern unter drei Jahren . spielend leicht!. Gesundheits- und Ernährungserziehung*, Sinnesschulun, Das Kita Handbuch

Yoon, S.H., (2012). Fire safety education programs for fire accident of young children . *Journal fire science and engineering*. 26 (2). 112-122.